مَرْكَزُ الْفُهُومِ وَالْمَعَانِي

خُطْبَةُ النِّكَاحِ

الشيخ السيد الحاج مالك سي

مناسبات · 11 paragraphes

1 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

2 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

3 اَلْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا، فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا، وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا، وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ.

4 ثُمَّ ٱعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ أَحَلَّ النِّكَاحَ وَنَدَبَ إِلَيْهِ، وَحَرَّمَ السِّفَاحَ وَأَوْعَدَ عَلَيْهِ.

5 يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ، إِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا، يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ٱتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ، وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ، وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا.

6 أَمَّا بَعْدُ:

7 فَإِنَّ الْأُمُورَ كُلَّهَا بِيَدِ اللّٰهِ، ثُمَّ إِنَّهُ لاَ يَجْتَمِعُ اثْنَانِ إِلاَّ بِقَضَاءِ اللّٰهِ وَقَدَرِهِ، ثُمَّ إِنَّ مِمَّا قَضَى وَقَدَّرَ أَنْ أُنْكِحَ «فُلاَنَةَ بِفُلاَنٍ» بِصَدَاقٍ قَدْرُهُ كَذَا نَقْدًا أَوْ مُؤَجَّلاً، أَوْ بَعْضُهُ مُعَجَّلٌ وَبَعْضُهُ مُؤَجَّلٌ، بِفَرْضِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ، جَمَعَ اللّٰهُ شَمْلَهُمَا، وَأَطَابَ نَسْلَهُمَا، وَبَارَكَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ نَسْلًا، وَوَفَّقَهُمَا بِخَيْرٍ، آمِينْ.

8 ثُمَّ يَقُولُ الْمُجِيبُ أَوْ وَكِيلُهُ:

9 اَلْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَمَّا بَعْدُ:

10 فَقَدْ قَبِلْتُ نِكَاحَهَا لَهُ بِالصَّدَاقِ الْمَذْكُورِ، وَالْأَجَلِ الْمَذْكُورِ، بِفَرْضِ اللهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ.

11 ثُمَّ الْفَاتِحَةُ مَرَّةً لِلْحَاضِرِينَ.